

72 - شرح روضة العقلاء ونزة الفضلاء "باب الحث على لزوم

السخاء ومجانبة البخل "الشيخ عبد الرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله. نبينا محمد وعلى الله وصبه أجمعين. أما بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البسطي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونزة الفضلاء. باب ذكر الحث على اقامة المروءات. قال - 00:00:01

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل القاضي وعبدالله بن محمود بن سليمان السعدي قال حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي قال حدثنا مسلم الزنجي عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كرم الرجل دينه - 00:00:22

ومروءته وعقله وحسبه خلقه قال ابو حاتم رحمه الله تعالى صرخ النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الخبر بان المروءات في العقل. والعقل اسم يقع على العلم بسلوك - 00:00:42

صواب واجتناب الخطأ الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصبه اجمعين - 00:00:58

اما بعد قال رحمه الله تعالى ذكر الحث على اقامة المروءات المروءات جمع مروءة والمروءة يراد بها ان يستعمل المرء ما يحمل من الاقوال والاعمال سواء فيما يخصه او فيما يتعلق - 00:01:18

بعلاقته وتعامله مع الاخرين وان يتتجنب ما يصبح ويشين من الاقوال والاعمال سواء فيما يخصه او فيما يتعلق بتعامله مع الاخرين وسيأتي نقولات كثيرة ساقها المصنف رحمه الله تعالى عن عدد - 00:01:48

آآ نقولات كثيرة نقلها المصنف رحمه الله تعالى في بيان المروءة ما هي؟ وما وما حقيقتها اورد رحمه الله تعالى في صدر هذه الترجمة حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم الرجل دينه ومرءته عقله وحسبه خلقه والشاهد من هذا الحديث الجملة الثانية وهي قوله مروءته عقله - 00:02:36

وهذا فيه تعريف للمروءة انها العقل ولعلنا ما عرفنا من هذا الكتاب المراد بالعقل ولا سيما بهذا التفصيل الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى حيث ذكر تبوييات كثيرة من الاخلاق الفاضلة - 00:03:03

التي يحرص على المحافظة عليها والتحذير من الاخلاق السيئة وان هذه هي حقيقة العقل وان العاقل هو الذي يلزم الاخلاق الفاضلة والمعاملات الحسنة ويتجنب كل ما يصبح ماشيين فالمرءة العقل - 00:03:27

والمراد بذلك اي بان يكون المرء عاقلا عاقلا في تصرفاته رزينا في اعماله بعيدا عن كل ما يصبح ويشين وهذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى اسناده ضعيف ومن - 00:03:52

الرواية هذا الحديث كما في الاسناد الذي ساقه مسلم ابن خالد الزنجي وهو ضعيف وفي الباب عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه موقوفا عليه ولفظه حسب المرء دينه وامرأته خلقه - 00:04:15

واصله عقله رواه البيهقي في كتابه السنن الكبرى وقال اسناده صحيح وقال اسناده صحيح وفي هذه الرواية عن عمر رضي الله عنه

قال مروءته خلقه وهذا ايضاً صحيح في تعريف - 00:04:39

المروءة وان المروءة تعني لزوم الاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة وتتجنب كل ما يقبح ويشين من اه الاخلاق قال رحمة الله تعالى صرخ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر - 00:05:01

بان المروءة هي العقل بان المروءة هي العقل اي في قوله ومرءته عقله والعقل اسم يقع على العلم بسلوك الصواب واجتناب الخطأ اذا هذه هي المروءة اذا هذه هي المروءة - 00:05:26

آآ ان يستعمل المرء عقله بسلوك الصواب واجتناب الخطأ نعم قال رحمة الله تعالى والواجب على العاقل ان يلزم اقامة المروءة بما قدر عليه من الخصال المحمودة وترك الخلال المذمومة - 00:05:46

وقد نبغت نابغة اتكلوا على ابائهم واتكلوا على اجدادهم في الذكر والمروءات وتعدوا عن القيام باقامتها بانفسهم وتعروا عن القيام وتعروا عن القيام باقامتها بانفسهم. نعم يقول رحمة الله تعالى بعد ان عرف المروءة - 00:06:11

بانها اه ان يستعمل المرء عقله بسلوك الصواب واجتناب الخطأ بعد ذلك ذكر رحمة الله هذه النصيحة حث فيها على ان يلزم العاقل اقامة المروءة بما قدر عليه من الخصال المحمودة وترك الخلال المذمومة - 00:06:35

يقيم المروءة بمجاهدة نفسه على لزوم الاخلاق المحمودة واجتناب الاخلاق المذمومة ثم بين رحمة الله تعالى ان صنفا من الناس ان صنفا من الناس جعلوا حظهم من المروءة فيما زعموا ذكر - 00:07:04

امجاد ذكر امجاد اسلافهم من الاباء والاجداد بان يقول انا جدي فلان الذي فعل كذا وفعل كذا وكان ينفق وكان يتصدق وكان الى اخره وانا والدي فلان وهو الذي يفعل كذا ويقوم بكل هذا الى اخره - 00:07:27

يتحدث عن امجاد ابائه اجداده وعشيرته لكنه هو قد تعري من ذلك يعني لم يكن متصفًا بتلك المروءة التي كان عليها اباوه واجداده يقول ولقد نبغت نابغة اتكلوا على ابائهم واتكلوا على اجدادهم في الذكر والمروءات - 00:07:46

يعني اذا تحدث الناس عن المروءات قال انا جدي فلان هو الذي كان يفعل كذا وهو الذي كان يفعل كذا وانا والدي فلان هو الذي كان يفعل كذا وهو الذي ثم اذا فتشوا في اعماله هو - 00:08:13

واذا بها من اسوأ الاعمال واذا بها من اسوأ الاعمال هذا معنى قوله وتعروا عن القيام باقامتها بانفسهم. وتعروا عن القيام باقامتها بانفسهم يعني اكتفوا بانهم يتحدثون عن اخبار اجدادهم وابائهم الجميلة الحسنة - 00:08:26

لكن اذا نظر في اعمالهم اذا بها عارية من تلك آآ الاخلاق ولا شك ان هذا من اه الصفات الذميمة في الانسان ان تكون المروءة مجرد ذكرى للاباء والاجداد. اما في واقعها العملي فهو اجنبي عن ذلك بعيد عن المروءة كل البعد - 00:08:49

قال ولقد انشدني منصور بن محمد في ذم من هذا نعته ان المروءة ليس يدركها امرؤ ورث المروءة عن اب فاضاءها امرته نفس بالدنسة والخناء ونهاهه عن طلب العلا فاطاعها فاذا اصاب من العمر عظيمة يا ابن الكريم بها المروءة باعها. نعم يقول هذا الشاعر في ذم - 00:09:16

من كانت هذه صفتة ان يتفاخر بالاباء الاجداد لكنه هو في نفسه بعيد عن المروءة وبعيد عن الاخلاق الفاضلة يقول الشاعر في ذم هؤلاء ان المروءة ليس يدركها امرؤ ورث المروءة عن اب فاضاعها - 00:09:41

ورث المروءة عن اب فاضاعه يعني كان ابوه فعلاً صاحب مروءة. جده كان صاحب مروءة لكنه هو اضع المروءة فلم اه يكن على سيرة ابيه ولا على سيرة جده يقول امرته نفسه - 00:10:04

امرته نفس بالدنسة والخناء امرته نفس اي نفسه الامارة بالسوء بالدنسة والخناء اي الفجور الفساد ونهاهه في الوقت نفسه عن طلب بالعلى فاطاع نفسه الامارة بالسوء فاذا اصاب من الامور - 00:10:19

عظيمة يبني الكريم بها المروءة باعها فهذه حاله مثل هؤلاء ليسوا من اهل آآ المروءة نعم قال وانشدني محمد بن اسحاق قصاصة اخ خصاصة اخلاق الرجال تشبيهم وقل غباء عنهم النسب المحسن يصلون بالاباء - 00:10:41

في كل مشهد وقد غيبت اباوهم عنهم الارض. قبيل تبديهم بمجل ابيهم وما لهم في المجد طول ولا ارض نفس المعنى السابق في ذم

من كانت بهذه حالة يفخر بالbabes والاجداد لكنه ليس على - 00:11:06

مسلکهم ولا على طريقهم يقول خصاية اخلاق الرجال تشنفهم اذا كانت اخلاقه خسيسة ودنيئة وحقرة فان هذا مما يشينه. قال وقل
غناء عنهم النسب المحظوظ. يعني النسب المحظوظ. يعني مجرد النسب هذا لا يغنى شيء - 00:11:24

اذا كان الانسان خسيس اخلاقه وقبيح افعاله ثم يا يتحدث عن المروءة والاخلاق الفاضلة بذكر مآثر الاباء. الاباء دفنوا والاجداد دفنوا
مثل ما قال يصلون بالاباء في كل مشهد وغيب وقد غابت اباوهم عنهم الارض. اباوهم دفنوا في - 00:11:46

الارض مآثر اباوهم لابائهم محاسن اباوهم اما هو فليس على مسلك الاباء فلا نصيب له من ذلك. يقول طويل تبديهم بمجد اباوهم
يعني تظاهرهم وتفاخرهم بمجد اباوهم وما لهم في المجد طول ولا عرض يعني ليس لهم في المجد حظ - 00:12:11

نصيب الا مجرد التبدي والتظاهر مروءة الاباء. نعم قال وانشدنی قال وانشدنی الحسين بن احمد البغدادي ليس الكريم بمن يدنس
عرضه ويرى نعم ليس الكريم بمن يدنس عرضه بفتحة على الضاد - 00:12:35

ليس الكريم بمن يدنس عرضه ويرى مروءته تكون ممن مضى. ويرى مروءته تكون بمن مضى ليس الكريم بمن يدنس عرضه ويرى
مروءته تكون بمن مضى حتى يشيد بضم الياء - 00:12:59

حتى يشيد بناءه ببنائه ويذين صالح ما اتوه بما اتى يقول اه هذا الناظم ليس الكريم بذلك الشخص الذي يدنس عرظه
اي بارتکاب الخسائس و فعل الرذائل والقبائح هذا ليس بالكریم - 00:13:22

ويرى مروءته تكون بمن مضى يعني هو يلطخ آآ عرظه بالخسائس والقبائح وشنائع الامور التي يرتكبها ويرى مروءته بمن مضى اي
انه ابن فلان او جده فلان الى اخره - 00:13:44

حتى يشيد بناءه ببنائه اي بناء من مضى حتى يشيد بناء ببنائه ويروى ايضا حتى يشيد ما بنوا ببنائه ويذين صالح ما اتوه بما اتى
فنعم اذا كان بهذه الصفة فانه يكون امتداد - 00:14:02

لمسيرة الاباء والاجداد بالاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة. اما ان يكون منبتا عن ابايه واجداده عريبا عن تلك الاخلاق التي هم عليها
والاداب التي تحلوا بها ثم اذا تحدث عن المروءة اخذ يتبدى ويتظاهر ويتفاخر - 00:14:25

بما كان عليه الاباء فهذا لا يغنى شيئا قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ما رأيت احدا اقصر صفة ولا اظهر حسرة ولا اخيب قصدا ولا اقل
رشدا ولا احمق شعرا ولا ادنس دثارا من المفتخر بالاباء - 00:14:46

الكرام واخلاقهم الجسم مع تعريه عن سلوك امثالهم مع تعريه عن سلوك امثالهم يعني ليس بسالك آآ مسلکهم نعم. وقصد اشباههم
وقصد اشباههم متوهما انهم ارتفعوا بمن قبلهم. وسالوا بمن تقدمهم وهيات - 00:15:06

ان يصلو المرء على ان يسود المرء على على الحقيقة الا بنفسه وانا ينبل في الدارين الا ب ked. نعم. ولقد انشدنی البسامي
وكم قائل اني ابن بيت هو ابني - 00:15:28

وقد هدم البيت الذي مات عاما. وقد هدم البيت وقد هدم البيت بيت الذي و قد هدم البيت الذي هو امره وقد هدم
البيت الذي مات عامره. نعم - 00:15:43

فاودي عموداه ورست حباله واصلها واصلح اولاه وافسد اخره نعم يعني هذا بمعنى ما سبق يعني يتفاخر مآثر آآ الاباء لكنه
هدم ذلك المجد ونقضه فعاله المشينة تصرفاته القبيحة - 00:16:04

قال وانشدنی الابرش فان قلت لي اباء صدق ومنصب كريم واخوان مضت وجود صدقت ولكن انت هدمت ما بنوا بكاف بك عمدا
والبناء جديده نعم يعني هذا ايضا بمعنى ذلك يعني ان قال قائل - 00:16:30

اه لاباء صدق ومنصب كرم وفيهم كذا واخذ يتحدث عنهم يقال له صدقت صدقت كانوا كذلك كان اباوك واجدادك كذلك
لكنك هدمت ما بنوا هدمت ما بنوا لانك - 00:16:48

اه لم اه تتصف بتلك الصفات التي كانوا عليها ولم تسلك المسلك الذي كانوا عليه. نعم. قال وانشدنی محمد بن عبد الله البغدادي اذا لم
تكن بفعال نفسك ساميا لم يغنى عنك سمو من تسمى به ليس القديم على الحديث براجع ان لم يجده - 00:17:08

ان لم تجده ان لم تجده اخذا بنصيبيه ولربما اقترب البعيد بوده وغدا القريب مبادلا لقريبه نعم وهو بمعنى على ما سبق. نعم قال رحمه الله تعالى ابأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي قال حدثنا ابو داود السنجي قال حدثنا عبد الرزاق المعمور عن الحسن قال لا دين بي الا بمور - 00:17:29

نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى اختلف الناس في كيفية المروءة ومن قائل قال المروءة ثلاثة اكرام الرجل اخوان ابيه واصالحة ماله وقوعده على باب داره ومن قائل قال المروءة اتيان الحق وتعاهد الضيف - 00:17:51

ومن قائل قال المروءة تقوى الله واصلاح الضياعة والغداء والعشاء في الافنية ومن قائل قال المروءة انصاف الرجل من هو دونه وسموه الى من هو فوقه والجزاء بما اوتى اليه - 00:18:11

ومن قائل قال مروءة الرجل صدق لسان لسانه واحتمال عثرات جيرانه وبذل المعروف لاهل زمانه وكف الاذى عن اباعده وجيرانه ومن قائل قال ان المروءة التباعد من الخلق الدنى من الخلق الدنى فقط - 00:18:28

ومن قائل قال المروءة ان يعتزل الرجل ريبة فانه اذا كان مربيا كان ذليلا وان يصلح ماله فان من افسد ماله لم يكن له والابقاء على نفسه في مطعمه ومشربه - 00:18:45

ومن قائل قال المروءة حسن العشرة وحفظ الفرج فرج واللسان وترك المرء ما يعاب ما يعاب منه ومن قائل قال المروءة سخاوة النفس وحسن الخلق ومن قائل قال المروءة العفة والعرفة اي يعف عن ما حرم الله ويحترف فيما اهل الله - 00:18:59

ومن قائل قال المروءة كثرة المال والولد. ومن قائل قال المروءة اذا اعطيت شكرت. واذا ابتليت صبرت واذا قدرت غفرت واذا اعدت انجزت ومن قائل قال المروءة حسن الحيلة في في المطالبة - 00:19:20

ورقة ظرف في المكاتبة ومن قائل قال المروءة اللطافة في الامور وجودة الفطنة ومن قائل قال المروءة مجانية الريبة فانه لا ينبل مربى واصلاح المال فانه لا ينبل فقير. وقيامه بحوائج اهل بيته - 00:19:35

فانه لا يننظر من احتاج اهل بيته الى غيره ومن قائل قال المروءة النظافة وطيب الرائحة ومن قائل قال المروءة الفصاحة والسماحة ومن قائل قال المروءة طلب السلامة واستعفاف الناس - 00:19:52

ومن قائل قال المروءة مراعاة العهود والوفاء بالعقود. ومن قائل قال المروءة التذلل للاحباب بالتملق ومداراة جاء بالرفق ومن قائل قال المروءة ملاحة الحركة ورقة الطبع. ومن قائل قال المروءة هي الفكاهة هي هي المفاكهه والمباشمة - 00:20:07

قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا مسلم بن عبيد الله ابو فراس قال قال ريبة المروءة مروءتان وللسفر مروءة وللحظر مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على الاصحاب وكثرة المزاح في غير مساخته الله - 00:20:31

واما مروءة الحذر فالادمان الى المساجد وكثرة الاخوان في الله وقراءة القرآن قال ابو حاتم رحمه الله تعالى اختلف هذا الاثر عن ريبة تقدم معنا في صفحة واحد وثمانين ذكر استحباب المؤاخاة للمرء مع الخاص - 00:20:50

نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى اختلفت الفاظ الفاظهم في كيفية المروءة ومانى ما قالوه قريبة بعضها من بعض. انتبه الان اعدت رحمه الله تعالى هذه الاقوال ونقل هذه الاقوال الكثيرة في تعريف المروءة - 00:21:11

وببيان حقيقتها ما هي قال اختلفت الفاظهم في كيفية المروءة ومعاني ما قالوا قريبة بعضها من بعض. يعني هذه الاقوال ليست متط拙ادة ولا متعارضة ولكنها قريبة لأن جل هذه التعريفات جاءت على تعريف المروءة بذكر افراد - 00:21:30

بذكر افراد من معاني المروءة لأن المروءة تتنظم معاني كثيرة كثير من هذه النقول فيها تعريف للمروءة بذكر افراد من معاني اه المروءة لكن الذي يجمع ذلك والمروءة عندي خصلتان - 00:21:56

اجتناب ما يكره الله وال المسلمين من الفعال واستعمال ما يحب الله ورسوله من الخصال وهاتان الخصلتان يأتيان على ما ذكرنا قبل من اختلافهم واستعمالهما هو العقل نفسه. كما قال المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:17

ان مروءة المرء عقله. نعم يعني الان لما ذكر ان هذه النقول الكثيرة ليست متعارقة ليست متعارضة وانما هي قريبة بعضها من بعض

وانما هي قريبة بعضها من بعض خلص الى - 00:22:32

ان المروءة اه تتلخص في امرين اجتناب ما يكرهه الله والمسلمون من الفعال واستعمال ما يحب الله ورسوله من الخصال وهذا هو العقل وهذا هو اه العقل كما تقدم بيان ذلك عند المصنف - 00:22:54

ونحو من هذا الترخيص ما ذكره العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه مدارج السالكين حيث قال المروءة استعمال ما يحمل ويذين مما هو مختص بالعبد او هو متعد الى غيره - 00:23:16

مرة ثانية قال المروءة استعمال ما يحمل ويذين مما هو مختص بالعبد او هو متعد الى غيره وترك ما يدنس ويشين وترك ما يدنس ويشين مما هو مختص ايضا به اي بالعبد - 00:23:44

او متعلق بغيره او متعلق بغيره قال ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين المروءة استعمال ما يحمل ويذين مما هو مختص بالعبد او هو متعد الى غيره وترك ما يدنس ويشين مما هو مختص ايضا به او متعلق بغيره - 00:24:12

وهذه الخلاصة التي ذكرها ابن القيم رحمه الله تعالى قريبة من هذه الخلاصة التي ذكرها ابن حبان رحمه الله قال ومن احسن ما يستعين به المرء على اقامة مروءته المال الصالح - 00:24:37

ولقد انشدني منصور بن محمد الفريзи اشتغل نفسك ايها المحتال فمن المروءة ان يرى لك مالكم ناطق وسط الرجال انما هل هم هناك تكلم الاموال نعم يعني تكلم الاموال اذا كان - 00:24:55

اه اه الرجل ذا المال آآ سخيا اذا كان الرجل ذو المال سخيا بما له كريما معطاء نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل ان يقيم مروءته بما قدر عليه ولا سبيل الى اقامة مروءته الا باليسار من المال - 00:25:13

ومن رزق ومن رزق ذلك وظن بالانفاقه في اقامة مروءته فهو الذي خسر الدنيا والآخرة. ولا امن ان يفجأ ان تفجأه المنية فتصلح عما ملك كريها وتودعه وتودعه قبرا وحيدا - 00:25:37

ثم يرث المال بعده من يأكله ثم يرث المال من ثم يرث المال من بعده من يأكله ولا يحمده وينفق وهو لا يشكره. فاي ندامة تشبه هذه واي حسرة تزيد عليها - 00:25:55

ولقد انشدني محمد بن عبد الله البغدادي يا جامع المال في الدنيا لوارثه هل انت بالمال قبل الموت منتفع؟ قدم لنفسك قبل الموت في فان حظك بعد الموت منقطع. يعني استفد من مالك ما دمت حيا والا - 00:26:12

فان بعد الموت حظك من هذا المال والانتفاع به منقطع. نعم. قال من باب المفضل بن محمد الجنبي بمكة قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الطبراني قال حدثنا ازهر عن ابن عون عن ابن سيرين - 00:26:29

رحمه الله تعالى قال ثلاثة ليست من المروءة. الاكل في الاسواق والدهان عند الابطار والنظر في مرآة الحجام. نعم يعني هذه آآ هذه ثلاث ليست من المروءة اي تخرم اه المروءة - 00:26:43

تخرم المروءة ومن خوارم المروءة الاكل في الاسواق يعني يأكل اه في الاسواق وهو يمشي لكن في عصر السنديوشنات ما اصبح هذا آآ مشكلا عند كثير من الناس يأخذ سنديوش - 00:26:58

بيده اليمين والعصير باليسار ويأكل اه السنديوش بيمينه ويشرب العصير بيساره وهو يمشي في وسط الطريق واذا انتهى من الاكل والشرب رمى علبة العصير امامه واخذ يقذفها بقدمه ويجرى وراءها - 00:27:20

ويكون كبير سن فخور اه المروءة يعني كثير منها نسي الان كثير منها نسي اه الان في هذه الامور المتلاحقة والثقافات المتلاطمة ودخول كثير من الافكار والامور القبيحة على كثير من المسلمين من طريق القنوات ومن طريق الوسائل - 00:27:37

الكثيرة المختلفة قال حدثنا محمد بن اسحاق الثقيفي قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطالباني قال حدثنا هشام عن المغيرة عن الشعبي قال ليس من المروءة النظر في مراعاة الحجام قال حدثنا محمد بن يحيى بن الحسن العمى ببغداد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب قال سمعت ابا قلابة يقول - 00:28:07

ليس من المروءة ان يربح الرجل على صديقه. نعم يعني هذه ايضا مما كانوا يعدونه من مما يخرم المروءة ولا يليق بشهامة الرجل

ومروءة ان يتربح على صديقه ان يكون له صديق وبينه صداقة - 00:28:31

ثم يبيعه بيعا وقصده ان يتربح على صديقه اصله ان يتربح على صديقي نعم قال وانشدني البسام اعلم بانك لا ابالك في الذي نعم؟ لا ابا لك في الذي اعلم بانك لا ابا لك في الذي - 00:28:47

تجمعه لغيرك خازن. ان المنية لا تأمر من انت في نفسه يوما ولا تستأذن. يقول اعلم لانك في الذي اصبحت تجمعه اه لغيرك خازن. اعلم هذه الحقيقة ان هذا الاموال التي تجمعها - 00:29:06

ان هذه الاموال التي تجمعها انت تجمعها بمثابة الخازن يعني مهمتك خزن هذا المال وحفظه وتعمل على خزنه وحفظه الى ان تموت ويتقاسمه الورثة. فكانت مهمتك في هذه الحياة هي خزن هذا المال - 00:29:27

وتجمعيه والمحافظة عليه حتى تموت ويستلمه اه الورثة ويقتسموه وقد يكون المؤلف قبل قليل ثم يرث المال بعده من يأكله ولا يحمده وينفقوا ولا يشكرون يعني يستخدم هذا المال ولا يدعوا ولاده ولا يترحم عليه - 00:29:44

ولا ايظا يصنع له اه اعمال بر احدهم يعني ورثه والده مالا كثيرا وقيل له هذه الاموال الطائلة لو تبني مسجدا لوالدك يجعل ثوابه لوالدك هذه الاموال الكثيرة التي ورثك والدك اجعل مسجدا لوالدك - 00:30:10

حسنة شكرها على ما تركه اصطناعا هذا المعروف قال لو كان يريد مسجد لبني في حياته لو كان يريد مسجدا لبني في حياته لا لا لا ابني انا لو كان يريد لبني هو في حياته - 00:30:31

فقد يجمع ويجمع ثم يجدد الورثة احسانه وجمعه ويجددون جميله ومعرفته فلا يصنعون له معرفة ولا يدعون له بل لا يذكرونها فيقول اعلم بانك في الذي اصبحت تجمعه لغيرك خازن يعني مهمته كخزن هذا المال - 00:30:52

وجمعه لمن سيأتي بعده ان المنية الذي هي الموت ان المنية لا تؤمر من انت ان المنية لا تأمر من انت يعني لا تشاورهم المنية اذا انت ما تشاور الانسان - 00:31:15

وانما اه تأتي وتنتهي حياتها هذا الانسان ولا يستطيع اذا جاءت المنية ان يطلب تأجيلا حتى يصطنع معروفا او او ينفق صدقة او يبذل في وجوه الخير فالمنية لا تشاور من انت ان المنية لا تأمر من انت - 00:31:32

في نفسه يوما ولا تستأذن يعني لا تستأذنها المنية وانما تأتيه وتنتهي حياته ولها من الخير الانسان الذي يكرمه الله سبحانه وتعالى المال ويمن عليه بالمال ان يقدم لنفسه ان يقدم - 00:31:59

لنفسه يتصدق ويبذل ويقدم لان هذا الشيء الذي آآ يقدمه لنفسه سيفجهه يوم القيمة في موازين حسناته يوم يلقى الله جل وعلا. اما اذا كان فقط يجمع ويجمع ويجمع الى ان يموت اصبح خازنا وحافظا - 00:32:19

لهذا المال ليس الا. مثل هذا قول الآخر واموالنا لذوي الميراث نجمعها وبيوتنا لخراب الدهر نبنيها قال ام معنى امر بن محمد؟ قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة عن ابيه قال - 00:32:44

كان يقال مجالسة اهل الديانة تجلو عن عن القلب صدأ صدع الذنوب ومجالسة ذوي المروءات تدل على مكارم الاخلاق ومجالسة علماء تزكي القلوب وهذا التنوع في المجالسة نافع للعبد لانه يستفيد من كل من هؤلاء بما اتاهم الله سبحانه وتعالى - 00:33:03

وميزه به نعم قال حدثني محمد بن ابي علي الخلادي قال حدثنا ابو احمد بن حماد البريري عن سليمان بن ابي شيخ. قال حدثنا محمد بن الحكم عن ابي عون قال قال معاوية بن ابي سفيان افة المروءة اخوان السوء. نعم صدق رضي الله عنه افة المروءة اخوان السوء - 00:33:25

افة المروءة اخوان السوء يعني المروءة يفسدها ويعطيبها آآ قرن السوء وخلطاء الفساد ولهاكم من شخص كان على خلق فاضل اه ادب جميلة ثم اختلط بعظام قرناء السوء فافسدوا مروءته - 00:33:46

افسدوا مروءته ونبهته غير مرة ان في زماننا هذا استجد نوع من قرناء السوء لم يكن موجودا في الزمان السابق الا وهو القنوات الفضائية وموقع الانترنت هذه الان أصبحت صاحب - 00:34:09

لكثير من الناس يجالسه الساعات الطوال ويخلو به الساعات الطوال. يشاهد ويسمع وينظر هذه ايضا الواقع السيئة والقنوات

الخبثة من اعظم مفسدات المروءة قال ابو حاتم رحمة الله تعالى والواجب على العاقل تفقد الاسباب المستحقرة عند العوام من

نفسه - 00:34:26

حتى لا يتلهم مروءته وان المحرقات من المحرقات فان المحرقات من ضد المروءات تعدل كامل في الحال بالرجوع في القهقرة الى مراتب العوام واوباش نعم يعني لا استهين بصفائر الذنوب ويقول هذه صغيرة وهذا لمم وهذا امر سهل - 00:34:54

وهكذا يعني يستهين المحرقات حتى تترافق عليه قال ولقد حدثنا جعفر بن محمد الهمданى بالسفر قال سمعت طلحة بن اسحاق بن يعقوب قال سمعت موسى بن اسحاق الانصاري يقول سمعت علي بن حكيم الاودي يقول سمعت شريك يقول ذل الدنيا خمسة - 00:35:14

دخول الحمام صراء بلا صhra بلا كربنيت الى ترنيب. بلا ترنيب الكرنب قالوا انا معدني يستعمل للماء فاذا دخل الحمام والمراد بالحمام الحمامات العامة التي يكون فيها ماء البخار - 00:35:35

لاجمام النفس واراحتته ومعالجة بعض الاعراض والاواعز التي فيه فاذا دخل الماء الحمام بدون كربنيد يعني بدون الاداة والوعاء الذي يحتاج ان يستعمله قد اه يضطر الى طلبه من الاخرين - 00:35:58

قد يضطر الى طلبه من الاخرين وقد لا يعطى وقد يساء اليه ذل الدنيا خمسة دخول الحمام سhra بلا ترنيب. واعتبر المعبأ بلا قطعة. نعم وحضور المجلس وبحضور مجلس العلم بلا نسخة - 00:36:18

وحاجة الشريف الى الدنى وحاجة الرجل الى امرأته نعم. قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن احمد الاستخري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي - 00:36:37

قال حدثنا راشدين بن سعيد قال حدثنا طلحة بن زيد عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما قال من قلت من قلة مروءة الرجل نظره في في بيت الهاك وحمله الفلوس في كم في كم؟ في كمه. نعم. وفي الاسناد الى ابن عباس - 00:36:49

طلحة بن زيد وهو متزوج الحديث نعم قال رحمة الله تعالى باب ذكر حتى لا لزوم السخاء ومجانية البخل قال ابا احمد بن يحيى بن زهرة قال حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد الى عبده قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق - 00:37:08

قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السخي قريب من الله. قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس. ولا سخي جاهل احب - 00:37:26

الى الله من بخيل عابد. نعم. قال ابو حاتم رحمة الله تعالى ان كان حفظ سعيد بن محمد اسناد هذا الخبر فهو غريب غريب نعم قال رحمة الله تعالى ذكر الحث على لزوم السخاء - 00:37:41

ومجانية البخل هذه الترجمة عقدها للحث على السخاء وهو الكرم والبذل والجود والعطاء والتحذير من ضده وهو البخل والشح واورد في صدر هذه الترجمة هذا الحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:57

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الله اي لان الله سبحانه وتعالى يحب - 00:38:20

أهل الكرم يحب اهل الكرم وقرب من الناس لان الناس يحبون من كان هذا وصفه والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس ولا سخي جاهل احب الى الله من بخيل عابد - 00:38:37

ولا سخي جاهل احب الى الله من بخيل عابد وهذا الحديث كما بين الالباني رحمة الله تعالى في سلسلته الضعيفة برقم مئة واربعة وخمسين ضعيف جدا قال ابو حاتم رحمة الله - 00:38:56

ان كان حفظ سعيد بن محمد اسناد هذا الخبر فهو غريب غريب هذه الجملة نقلا الالباني رحمة الله وقال معقبا وسعيد هذا قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن سعد وغيره ضعيف وقال النسائي ليس بثقة - 00:39:12

وقال الدارقطني متزوج. نعم قال رحمة الله تعالى فالواجب على العاقل اذا امكنه الله تعالى من خطاب هذه الدنيا الفانية وعلم زوالها عنه وانقلابها الى غيره انه لا ينفعه في الآخرة الا ما قدم من الاعمال الصالحة ان يبلغ مجاهده في اداء الحقوق في ما له والقيام

مبغيا بذلك الثواب في العقبى والذكر الجميل في الدنيا. اذ السخاء محبة ومحمدة كما ان البخل مذمة ومبغضة. كما ان البخل مذمة مذمة ومبغضة نعم ولا خير في المال الا مع الجود كما لا خير في المنظر الا مع كما - 00:39:58

لا خير ها ما هو الذي ضد المخبر المنظر كما لا خير في المنظر الا مع المخبر كما لا خير في المنظر الا مع المخبر. نعم قال ولقد انسدل المنتصر بن بلال الانصاري الجود الجود مكرمة الجود مكرم بفتح الراء، نعم - 00:40:18

الجود مكرمة والبخل منقصة لا يستوي البخل عند الله والجود والفقير فيه سخوص والغنى دعة والناس في المال مرزوق ومحمود. نعم والناس في المال مرزوق ومحدود. يعني المراد بالمحودة اي - 00:40:43

من نوع قال حدثنا محمد بن ابي علي الخلادي قال حدثنا محمد بن حسن الزهرى قال حدثنا محمد بن يوسف الدوسي قال حدثنا احمد بن خالد الغنثى قال حدثنا امن مولى عبد الصمد بن علي ان منصور امير المؤمنين قال لابنه المهدي اعلم ان رضا الناس غاية لا تدرك فتحبب اليهم بالاحسان جهلك - 00:40:59

جهلك وتودد اليهم بالفضائل واقتضى بافضلك مواضع الحاجة منهم. نعم هذا كلام جميل يشبه ما قاله يونس ابن عبد الاعلى الصدفي قال لي الشافعى يا ابا موسى رظى الناس غاية لا تدرك - 00:41:22

قال يا ابا موسى رضا الناس غاية لا تدرك. ما اقوله الا ناصحا ما اقوله الا ناصحا ليس الى السلامة من سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك الزمه ودع الناس وما هم فيه - 00:41:41

ودع الناس وما هم فيه. غاية الناس لا غاية لا تدرك. يعني لا يمكن ان يقوم بشيء يرضي عنه به الناس لكن السداد والقوام ان تعمل على صلاح نفسك بما فيه - 00:42:01

رضا ربك سبحانه وتعالى نعم. قال وعن شرن محمد بن اسحاق الواسطي عازلتى اليوم ويحكمها مهلا كف الاذى عنى ولا تكثر العدل. دعاني تجد كفى بما ملكت يدي. ساصبح يوما اترك الجود والبخل. اذا وضعوا - 00:42:16

وقدريه جنادلا على وخلفت المطيبة والرحل ولا انا مجتاز اذا ما نزلته ولا انا لاق ما سويت به اهلا نعم يعني يقول لا تلوموني في في الكرم والبذل والجود والعطاء بل ساستمر - 00:42:36

آآ على ذلك لانني سياتي علي يوم من الايام اترك الجود والبخل سياتي علي يوم من الايام اترك الجود والبخل يقصد عندما يموت ويدرج في قبره فإنه في هذه الحالة ينقطع عنها العمل فيقول لا تلوموني انا ساستمر - 00:42:54

ما حبيت آآ كريما متصدقا واذا يقول اذا ادخلت القبر فلا انا مجتاز اذا ما نزلته ولا انا لاق ما ثويت به اهلا بان يكون معي في القبر اهل اذا مات ابن - 00:43:15

اه يتبع الميت ثلاثة يتبع الميت اهله وماله وولده فيرجع اثنان ويبقى واحد الذي هو العمل قال اما انا ابراهيم بن اسحاق الانماطي قال حدثنا لوين؟ قال حدثنا ابن ابي زناد - 00:43:34

عن هشام بن عروة قال كان ابي يقول ما نقص مال قوم قط اقاموا على ماء عذب هذا يعني هذا الاثر عن عروة اه في تصرف يعني والا الصواب قال كان ابي يقول - 00:43:52

ماء ما لي مال قوم اقاموا على ماء عذب ما لي ما قوم اقاموا على ماء عذب وهذا الاثر رواه ابو نعيم رحمه الله في اخبار اصحابه بهذا اللفظ عن - 00:44:11

عن عروة قال ما لي ما قوم اقاموا على ماء عذب قال حدثنا امر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا بكر بن عامر الغزي قال حدثنا هشام بن محمد عن ابيه. وهذه الكلمة ايضا يعني - 00:44:32

مدلولها ما لي ما قوم اقاموا على ماء عذب؟ يعني ايضا الشخص الذي يجد المكان الطيب ويجد الانس فيه والراحة والاخوان الافاضل وما الى ذلك ثم يقيم في هذا المكان ما لي من اقام آآ في آآ - 00:44:52

آآ على ماء عذب ما لي من اقام على ماء عذب نعم قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا بكر بن عامر الغزي قال

حدثنا هشام بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - [00:45:11](#)
قال من اتاه الله منكم مالا فليصل به القرابة وليحسن فيه الضيافة وليفك فيه العاني والعسيرة وابن السبيل والمسكين والمساكين
والقراء جاهدين ولি�صبر به على النائبة فان بهذه الخصال يعني اذا اصابه في في ماله او في - [00:45:25](#)
نائبه فليصبر ولتحسب نعم. ان بهذه الختال ينال كرم الدنيا وشرف الآخرة قال ابو حاتم رحمه الله تعالى اجود الجود من جان بماله
وصان نفسه مما عن مال غيره ومن جاد صاد كما ان من بخل ذل - [00:45:43](#)
والجود حارس الاعراض والجود حارس الاعراض لانه بجوده يصون عرضه بجوده يصون عرضه نعم كما ان العفو زكاة العقل
ومن اتم ومن اتم الجود ان يتعرى عن عن المنة - [00:46:01](#)
لان من لم لان من لم يتمتن لان من لم يتمتن بمعرفته فقد وفر. والامتنان يهدم الصنائع. واذا تعرض صنيعته وعن ازار له طرفان
احدهما الامتنان والاخر طلب الجزاء. كان من اعظم الجود وهو الجود على الحقيقة. نعم يعني الجود - [00:46:18](#)
على الحقيقة هو ما كان سالما من الامتنان وطالما من طلب الجزاء ما كان طالبة ما كان سالما من الامتنان وطالما ايضا من طلب
الجزاء. نعم. قال وانشدني ابن الزنجي يا رب عازلة في الجود قلت لها اقلي على الله فيما انفق - [00:46:38](#)
والخلفاء فيما انفقوا الخلف يعني كما قال الله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه هل من بخيلرأيت البخل اخلده؟ ام هل رأيت جوادا
ميتا عجفا؟ يعني هل مر عليك ان - [00:46:58](#)
بخل شخص اخلده وعمره وايضا هل رأيت جوادا مات بسبب الجود هزا عجافا لما رأته اوتي المال طالبه ولا ابالي طلاها كان ام
طروا. نعم يعني اه آآ يقول لها رأته - [00:47:17](#)
اوتي المال طالبه ولا ابالي يعني في اتفاقى وبذلي ولا ابالي تلادا كان ام طرف التلاد والطرف مر علينا يعني هذان
اللقطان في صفحة اه احدى عشرة - [00:47:42](#)
ومعنى قوله ولا ابالي تلادا التلاد هو المال القديم البلاد هو المال القديم والطرف هو المستفاد من اه المال والارباح الحاصلة منه عدت
سماه هي تبذيرا ولست ارى ما يكسب الحمد تبذيلا ولا صرفا. نعم هي تعتبر اتفاقى وبذلي - [00:48:03](#)
للمال نوع من التبذير لكنني لست ارى ذلك. وانما ارى ان هذا من الحمد والاحسان وليس من التبرير والاسراف في شيء قال انبأنا
الحسن بن سفيان وقال حدثنا حبان بن موسى قال قسم ابن المبارك يوم بين اخوانه واهل الحديث الف درهم ثم انشأ يقول -
[00:48:25](#)
واصحاب الحديث واصحاب الحديث؟ نسختك مختلفة عنا واصحاب الحديث؟ نعم نعم. يقول لا خير في المال لكانه الا جواز لا خير
في المال لكل نازيه بضم الكاف لا خير في المال عندكم الكاف مفتوحة - [00:48:45](#)
لا خير في المال لك النازحين الا جواز الكف وها به يفعل احيانا بزواجه ما تفعل الخمر بشرابه. يعني المال اه
واكتناء المال لا يفيد. الانسان شيء وانما الذي اه - [00:49:10](#)
ينفعه الجود الهمة العطية بالمال. نعم قال حدثنا محمد بن عثمان العقبي قال حدثنا الحسين بن محمد عن ابن السمات قال يا عجبي
لمن يشتري المماليك بالثمن ولا يشتري الاحرار بالمعرفة - [00:49:27](#)
نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ان من احسن الخصال ان من احسن خصال المرء الجود من غير امتنان ولا طلب ثواب والحل من
غير ضعف ولا مهانة واصل البيوت ترك الظن بالحقوق عن اهلها. كما ان اصل تربية ظن البخل - [00:49:45](#)
نعم كما ان اصل تربية الجسد الا يحمل عليه في الاكل والشرب والشراب والبحر كما ان اصل تربية الجسد يعني هناك تربية يعني في في
جانب الاخلاق وتربية في جانب البدن - [00:50:03](#)
فال التربية في الجسد الا يحمل عليه في الاكل والشرب والبه اي لا يكثر عليه في ذلك. نعم. فكما لا تنفع المروءة بغير تواضع ولا الحفظ
بغير كفاية كذلك لا ينفع العيش بغير مال ولا المال بغير جود. وكما ان القرابة تبع للمودة كذلك المهمدة تبع - [00:50:20](#)
انفاق انبأنا احمد بن حسن انبأنا احمد بن حسن بن عبد الجبار قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ابن مبارك ابن سعيد

الثوري قال كان يقال ثلاثهن احسن شيء فيمن وجدت فيه - [00:50:42](#)
التؤدة هي الانة وعدم العجلة تؤدة في غير ذل بغير ذو الوجود لغير ثواب ونصب لغير الدنيا وجود لغير ثواب يعني يوجد وينفق ولا يزيد على ذلك ثوابا انما نطعمكم لوجه الله - [00:50:59](#)

لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. والمراد بقوله لغير ثواب اي من الناس. اما من الله فهو يرجو الثواب والاجر ونصب اي تعب لغير الدنيا
مم ليثنا المبارك ابنه سعيد - [00:51:21](#)

حدثنا ايش مثل المبارك ايه ابن سعيد الثوري ايه راجعتها نعم قال حدثنا ابو يعلى بالموصل قال حدثنا محمد بن صباح الدولابي قال
حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن عاصم عن عاصم بن الاهول - [00:51:41](#)
قال قلت للحسن ما معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم اليد العليا خير من اليد السفلی؟ قال يد المعطي خير من اليد المانع هذا
معنى قوله عليه الصلاة غسلها من اليد العليا خير من - [00:52:00](#)

اليد السفلی اي ان العليا هي اليد المعطي والسفلی هي يد المانع نعم قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا ابن كثير قال ابنا سفيان الامش
عن ذکوان وعبدالله بن ظمرة عن كعب قال من احب الله وابغض من ابى - [00:52:12](#)
واحباب الله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. نعم هذا صح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال وانشدني
الكريزي ليحيى بن اكثم ويظهر ويظهر عيب المرء في الناس بخله ويستر عنه ويستر عنهم جميعا سخاؤه تفت باثواب السخاء -
[00:52:31](#)

انني ارى كل عيب وسخاء وغطاوه. نعم. قال اخبرنا عمر بن محمد الهمданی قال حدثنا زید بن الاخزم قال حدثنا سلیم بن قتبیة قال
ان الحسن قنع ضرسه الهجاء قلع ضرسه الحجام فاعطاه درهما وقيل يعني اعطاه مبلغا اكبر من - [00:52:54](#)
الذی عادة يعطى مقابل هذا العمل وقيل انه يرضى بنصف درهم وقال اعطوه درهما فان المسلم لا يقادم المسلم درهما نعم. قال
وانشرني احمد بن محمد بن عبد الله اليماني لبعض القرشيين. سأبدل ما لي كل ما جاء طالب واجعله وفقا على القرض - [00:53:16](#)
نعم واجعله وفقا على القرظ والفرظ هكذا في نسختنا وفي بعض النسخ وهو اصح واجعله وفقا على العرض والقرظ على العرض
والقرظ كما سيأتي ما يوضحه ذلك في البيت الذي يليه - [00:53:37](#)

فاما كريما صنت بالجود عرضه واما لئيما صنت عن لومه عرضي. نعم وانشدني كامل المكرم ابو العلاء قال عن شلنی هلال بن العلاء
بن عامر الباهلي ملأت يدي من الدنيا مارا وما طمع الاواذل في اقتصادي وما وجبت علي زكاة مال؟ وهل تجب الزكاة - [00:53:58](#)
على الجواب يقول ما وجبت علي زكاة مال لان المال لا يبقى عندي المال لا يبقى عندي فيقول وهل تجب الزكاة على الجوابي نعم قال
ابو حاتم رحمة الله تعالى البخل شجرة في النار اغصانها في الدنيا من تعلق بغضن من اغصانها جره الى النار كما ان الجول شجرة -
[00:54:22](#)

كن في الجنة اغصانها في الدنيا ومن تعلق بغضن من اغصانها جره الى الجنة والجنة دار الاصفباء والبخيل يقال له في اول
درجته البخيل فاذا اعطي واذا اتي وطفى في الامساك يقال له شحيح فاذا - [00:54:44](#)
ثم الجودة والاشقياء والاشقياء يقال له لئيم. فاذا صار يحتاج للبخلاء ويعذرهم في فعالهم يقال له نعم وما اتزر رجل بازار اهتك
اهتك لعرضه ولا الزم لدینه من الكفل. ولقد انشلنی محمد بن اسحاق الواسطي لكل هم من الهموم - [00:55:03](#)
ها والبخل واللؤم لا فلاح معه. قد يجمع المال غير اكله. ويأكل المال غير من جمعه اقبل اقبل من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه
نفعه قوله قد يجمع المال غير اكله - [00:55:25](#)

ويأكل المال غير من جمعه ويأكل المال غير من جمعه هذا المعنى مر معناه نحوه قريبا قال سمعت الخطابي بالبصرة يقول سمعت
ابا حاتم السجستاني يقول سأل كسرى اي شيء اضر على ابن ادم؟ قال الفقر قالوا الفقر - [00:55:45](#)
انا الشح اضر منه. ان الفقير اذا وجد انسع وان شهيه لا يتسع اذا وجد قال ابنا ابراهيم بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابن ابي
قعقاع قال ابو زيد ان كنت عند يحيى بن خالد البرمكي - [00:56:05](#)

ودخل عليه رجل هندي ومعه مترجم له فقال فقال المترجم ان هذا رجل شاعر قد حاول مدهتك فقال يحيى لينشد لينشد
لينشد لينشد وقال الهندي هذه اسره كراكي كرح المندب - 00:56:22

خطأ هذه القراءة هذه اساره مندره. ايضا خطأ هذه مساره ترى على كل لا حرج عليك لو اخطأه ما في حرج في بعض النسخ اره
ميره يعني بدله والباقي كما هو امامكم. نعم - 00:56:41

فقال يحيى للمترجم ما يقول؟ قال يقول اطن هذى ولا ادرى يعني يمكن بعض اه الاخوة اللي من الهند يمكن يفيدين بذلك يعني اظنها
قديمة يعني ما ما ادرى هل هذا المعنى الذي - 00:57:13

ذكر بهذه الالفاظ هو معناها الذي سياتي في آآ فيما ذكره المترجم قال يحيى للمترجم ما يقول قال يقول ان المكارم في
افاقنا اذا المكارم في وقنا ذكرت فانما بك يضرب المثل. نعم - 00:57:29

قال فامر له بالف دينار وانشدني عبد الرحمن بن محمد المقاتل اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل اذا قلت لا
في كل شيء سأله وليس الى حسن الثناء سبيل - 00:57:51

قال وانشدني امر بن محمد الانصاري قال انشدني الغلابي قال عن شرني مهدي بن سابق يا مانع المال كم تظن به فاطمع بالله في
الخلود معه اه هل حمل هل حمل المالي ميت معه؟ ام تراه لغيره جمعه؟ هل حمل المالي ميت معه - 00:58:07

ام تراه لغيره جمعه؟ بل هو جمعه لغيره. لا يحمله معه الى قبره يقول يا مانع المال كم تظن به؟ يعني كم تدخل بهذا المال هل انت
تطمع ببخلك ان يخلد - 00:58:27

ان تخرج مع هذا المال وهل رأيت ميتا يحمل آآ المال معه؟ لا انت تخلد مع المال ولا انت حامل المال معك وانما سيبقى هذا المال
لغير لغيرك نعم قال اما انا عمران بن موسى شخصياني قال حدثنا سليمان بن معبد المروزي قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني ايه يا ابن ايوب - 00:58:42

عن ابي علي القافقجي سمع عامر ابن عبد الله اليحسبي قال كان ابن منبه يقول اجود الناس في الدنيا من جال بحقوق الله وان
رأاه الناس بخيلا بما سوى ذلك وان ادخل الناس به - 00:59:09

من بخل بحقوق الله وان رأاه الناس كريما جودا بما سوى ذلك وانشدني علي بن محمد البسامي رب مال سينعم الناس فيه وهو عن
ربه قليل الغناء كان يشقى به وينصب فيه - 00:59:24

ثم اضهى لمعشر غرباء غرباء ما له عندهم جزاء اذا ما نعموا فيه غير سوء الثناء ربما لن يكون ذما وغما وغنى يعد في الفقراء وغنى
اي ورب غنيا قال حدثنا احمد بن الحسن بن ابي الصغير المدائني قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول كان ابو
حاتم يعني الطائي سخيا - 00:59:40

وكان يدع الاشياء في يدع الاشياء مواضعها وكان حاتم مبذرا اجتمع يوما عند ابيه اصحابه فشكى اليهم ما قال والله ما ادرى ما
اصنع لا يأخذ شيئا الا بذرها فاجتمع رأيهم على الا يعطيه شيئا سنة - 01:00:08

قال فاقام ابوه ولم يمكنه من شيء سنة. مع ما هو فيه من الضر. ولما مضت السنة امر له بمئة ناقة حمراء. قال قال فلما وقفت عليه
قال هاتم احب شيء اه قال هاتم من من احب شيئا فهو له. حتى اخذوها كلها ودعاهم - 01:00:28

هو ابوه فقال له اي ابني ماذا تصنع؟ قال والله يا ابي لقد بلغ الجوع مني شيئا لا يسألني احد شيئا الا اعطيته ايه يعني صار له بذلك
تجربة لها - 01:00:48

بقي سنة كاملة لا لا يعطيه شيئا صار في ذلك مداواة ومعالجة له قوله كان ابو حاتم سخيا وكان يضع الاشياء مواضعها كان يطبع
الاشياء مواضعها يعني يراد بوضعه الاشياء مواضعها - 01:01:01

اي في هذا التعامل الظاهر الذي اشتهر به وعرف به واذا ذكر الكرم ذكر هذا الرجل لما اشتهر به من كرم. فالمراد ببعض الاشياء
مواضعها. اي في هذا الباب اما - 01:01:26

اعظم باب في وضع الشيء موضعه فقد ضل عنه هذا الرجل فقد ظل عنه هذا الرجل وهو وضع الاعمال التي هي قربات لله سبحانه

وتعالى موضعها الصحيح بان يتقرب بها الى الله - 01:01:44

فلم يصنع ذلك وهذا من اقبح ما يكون في عدم وضع الشيء في موضعه هذا من اقبح ما يكون في عدم وضع الشيء في موضعه ولهذا جاء في الحديث الذي صح - 01:02:03

ان النبي سئل عن حاتم الطائي قيل ان انه رجل كريم وانه كذا وانه كذا قال هل ينفعه ذلك قال لا انه اراد شيئا فنانه انه اراد شيئا فنانه اي اراد الذكر - 01:02:16

اراد الذكر اراد الشهرة فنانه لكن هذا لا ينفعه عند الله لان الذي ينفع عند الله سبحانه وتعالى ما اريد به وجه الله وتقارب به صاحبه الى الله سبحانه وتعالى - 01:02:39

اما آما لم يكن كذلك فانه لا ينفع صاحبه. ولهذا فان اقبح ما يكون في عدم وضع الشيء في موضعه هو وضع القرب التي لا يتقارب بها الى الله لامور دنيوية ومقداص - 01:02:55

دنيا آاه لا ينال بها الانسان الا حظوظا فانية في هذه الحياة الدنيا وما له في الآخرة من خلاق قال وانشلني عبد العزيز بن سليمان تجول بالمال على وارث ولا ترى اهلا له نفسك - 01:03:16

قدمه حسن الظن بالله من جاد وسوء الظن من امسك يقول تجود بالمال على وارث يعني بحيث انك تمسك المال وتحفظه وتخزنه الى ان يقتسمه الورثة. تجود بالمال على وارث ولا ترى اهلا له نفسك - 01:03:37

يعني نفسك لا تجود عليها بالمال يقصد انك لا تقدم اه ولا تنفق ولا تبذل امورا اه تجعلها ذخرا لك يوم تلقى ربك سبحانه وتعالى قال ام معنى امر بن محمد؟ قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة قال كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذا الشعر ويعجبه - 01:03:56

وما تزود من كان وما تزود من من كان يجمعه الا حنوتا غداة البين مأخرك وغير نفحة اعواد تشد له وغير نفحة اعواد تشب له وغير نفحة اعواد تشب له وقل ذلك من زاد لمنطلق. نعم يقول - 01:04:22

هذا المال الذي تجمعه لن يدخل معك منه في قبرك الا الحنوط والخرق التي هي الكفن الذي تكفنه واياضا آرائحة البخور رائحة البخور وغير نفحة نفحة اعواد تسب له اي توقف اه - 01:04:49

فيبخر بهذه الرائحة ايضا تدخل آه معك وقل ذلك من زاد لمنطلق وقل ذلك من زاد لمنطلقه. يعني هل هل انت اذا كنت تنطلق اه في رحلة هل هذا يكون هو زادك - 01:05:16

واذا كان هذا هو زادك يكون اقل زاد لمن لمنطلق اي في رحلة او في سفر فاذا لن تدخل مهما كانت اموالك ومهمما كانت املاكك وتجارتك لن تدخل او لن يدخل معك في قبرك الا - 01:05:37

هذا الشيء اليسيير كما قال الاخر نصيبيك مما تجمع الدهر كله رداء ان تلوى فيها وحنوط بدعان تلوى فيها وحانوت. وكذلك قول الاخر انظر لمن ملك الدنيا باجمعها هل راح منها بغير القطن والكفن - 01:05:54

هل راح منها بغير القطن والكفن؟ نعم قال ابنا ابو يعلى قال حدثنا يحيى ابن ابى ايوب المقابر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب النافع قال مرض ابن عمر بالمدينه فاشتهى عنبا بغير زمانه - 01:06:17

قال فطلبوه ولم يجدوا الا عند رجل واشتري منه سبع حبات بدرهم فجاءهم سائل فامر له به ولم يذقه ولم يذقه يعني هذا كرم وفي الوقت نفسه ايتا على النفس في وقت ايضا اشتداد الحاجة والرغبة ان كان مريضا - 01:06:35

واشتهى عنبا وجاء له به بعد بحث وعناء فجاء سائل فاثره على نفسه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصية قال ابو حاتم رحمه الله تعالى مارأيت احدا من الشرق الى الغرب ابتدى برداء الجود وانتظر بازار ترك الاعداء الا رأس اشكاله - 01:06:58

وارداته وخضع له الخاص والعام. ومن اراد الرفعة العالية في العقبة والمرتبة الجليلة في الدنيا فليلزم الجoul بما ملك وترك الاذى الى الخاص والعام. ومن اراد ان يهتك عرضه ويلزم دينه. ويمل اخوانه ويمل ويمل اخوانه. ويمل ويمل - 01:07:21

الإخوان اخوانه ويستثقله جيرانه فليلزم البخل ولقد ذم البخل اهل العقل في الجاهلية والاسلام الى يومنا هذا. فمنه ما انشدنا

محمد بن عبد الله البغدادي كانما نقرت كفاه من حجر فليس بين يديه والندي عمل يرى التيمم في بحر وفي بلد مخافة ان يرى في

01:07:40 كفه -

يعني من شدة بخله من شدة يرى التيمم في بحر وفي بلد نعم وانشدني عمر بن محمد ان يرى في كفه بلل. نعم قال وانشلني عمر بن محمد قال انشلني الغلابي قال عنشنلنا مهدي بن ثابت لو ان دارك ابنت لك واحتشت ابرا يضيق بها فناء المنزل - 01:08:05 ابرا ابرا ابرا يضيق بها فناء المنزل واتاك يوسف يستعير يقصد يوسف الصديق واتاك يوسف يستعيرك ابرة يعني ابرة واحدة ليختلط قبض قميصه لم تفعلي. ليختلط قد قميصه لم تفعله. وقد قميصه - 01:08:28

من دبر يقول لو جاءك يوسف الصديق يستعير استعارة منك ابرة يختلط القميص الذي قدم من دبر ويعيدها اليك لم تفعل يعني من شدة بخل هذا الرجل مع انه يقول لو ان دارك ابنت لك واحتشت ابرا يعني امتلأت - 01:08:51

بالابر وضاق بها فناء المنزل من شدة بخلك حتى اعارة ما تعير آآ ابرة آآ واحدة لارفع الناس مقاما اعلاه اعلاهم منزلة يقول ذلك في ذمه في شدة ت بخله نعم. قال وانشرني احمد بن محمد بن ايوب وكفاك لم يقلقا للندى. ولم يك بخلهما بدعة. وكف عن الخير مقووض - 01:09:16

كما هدت من مائة سبعة واخرى ثلاثة الافها وتسعمائة لها سرعة يقول اه يقول هذا الناظم وكفاك لم يخلق للندى اي للكرم والبذل والعطاء فانت رجل صحيح وبخييل ولا تنفق وكفاك لم تخلق - 01:09:44

للندى اي للعطاء والكرم ولم يك بخلهما بدعة يعني هذا الامر ليس بدعة من الامر وليس بامر قريب لأن يدك مقبوسة وشحيبة وليس يد عطاء وكرم يقول فكف يعني الكف اليمنى المقصود هنا بقوله فكف اي كفك اليمنى - 01:10:09

فكف عن الخير مقبوسة فكف عن الخير مقبوسة كما حط من مائة سبعة كما حط من مائة سبعة اذا انقصت من المئة سبعة كم يكون العدد ثلاثة وتسعين هذا المراد يعني كما حط من مائة سبعة - 01:10:34

اه يدك مقبوسة مثل ثلاثة وتسعين مثل ثلاثة وتسعين وهذا يتعلق بحساب معروف عند العرب قديما يسمى حساب العقود تسمى حساب اه العقود ويأتي مثل هذا الحساب حتى في بعض - 01:10:56

الاحاديث وبعض كلام اهل العلم وهذا النوع من الحساب يعرف بحساب العقود والمراد بحساب العقود هو استعمال اصابع اليدين اليد اليمنى واليد اليمنى للتعبير عن الاعداد والارقام بدءا من الواحد الى الالاف. من الاعداد باشارة - 01:11:19

اه اليدين اما اليدي اليمنى وحدها او اليسرى وحدها او كلتاهم بحسب الاعداد التي يشير بها فهنا يقول له آآ فكفك عن الخير مقبوسة كما حط من مائة سبعة كما حط من مائة سبعة اي مثل رقم ثلاثة وتسعين - 01:11:45

مثل رقم ثلاثة وتسعين وعندهم في حساب حساب العقود عندهم في حساب العقود ان الثلاثة هذه واحد هذا واحد هكذا والثلاثة هكذا هذه ثلاثة الان وهذه الاصابع الثلاثة تستخدم في الاحاد - 01:12:07

وهذان الاصبعان يستخدمان في العشرات اذان الاصبعان السبابة والابهام يستخدمان في العشرات والتسعين صفتها عندهم هكذا تسعين عندهم هكذا واذا قال ثلاثة وتسعين هكذا هذه ثلاثة وتسعين فيقول انت آآ يعني يدك مقبوسة كما حط من مائة سبعة - 01:12:30

كم حط من مائة سبعة لأن هذه ثلاثة وهذه تسعين لأن العشرات تحسب بهذا لهم طريقة في حسب العشرات تكون بالابهام والسبابة فقط فيقول انت يعني يدك مقبوسة عن الخير كما حط من مائة سبعة اي ثلاثة وتسعين هذه ثلاثة وتسعين. يعني مقبوسة - 01:12:59

يدك هذه بالنسبة لليد اليمنى اليمنى يقول عنها واخرى التي هي اليمنى ثلاثة الافها ثلاثة الافها وتسع مئها لها شرعة اليد اليمنى مثل اليمنى لكن هنا الاحاد والعشرات وهنا الالاف والالافات - 01:13:23

الالاف والالافات فثلاث الافها هذى ثلاثة الاف هنا آآ ثلاثة وهذا ثلاث الاف فيقول ثلاث الافها وتسع مئها تسعة منه يعني تسعة مائة اي تسع مائة هذى تسعة مائة النتيجة ان - 01:13:49

يداك كلها مقوضتان لكن عبرا بهذا المعروف عند العرب بما يعرف بحساب اه حساب العقود وقد جاء في صحيح مسلم قد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:10](#)

آآفي في صفة تشهد قال الراوي عن النبي عليه الصلاة والسلام قال وعقد ثلاثة وخمسين وعقد ثلاثة وخمسين قول الراوي آآعقد ثلاثة وخمسين اي بحساب الجمل. الثلاثة عرفناها - [01:14:29](#)

الثلاثة هذه الثلاثة والخمسين التسعين عرفناها هكذا الخمسين عندهم ان يعطى الابهام وحده الى اصله بهذه الطريقة فاذا قلت ثلاثة وخمسين هكذا فيقول عقد ثلاث وخمسين يعني هذه كانت صفة تشهد [01:14:49](#)

عليه الصلاة والسلام انه عقد ثلاث وخمسين اي بما يعرف عند العرب بحساب اه الجمل نعم حساب العقود نعم قال سمعت محمد بن نصر نوفل المروزي يقول سمعت محمد بن صالح البركاني يقول وقيل بن شمید - [01:15:09](#)

اي بيت قالته العرب اسقى قال الذي يقول فلو لم تكن في كفة. ومن باب يعني البيان انا اه حتى يكون الامر واضح. انا لا اعرف حساب العقود يعني ليس لي به معرفة قد يظن الان لما شرحت اني عندي - [01:15:28](#)

معرفة بحساب العقود فانا ليس لي اه بهذا الحساب اي معرفة ولكن هذه اشياء راجعتها حتى يكون الامر واضح لي ولهم. نعم قال سمعت محمد بن نصر بن نوفل بن المروزي يقول سمعت محمد بن صالح وكاني يقول يقول قيل لنظر بن شمير - [01:15:43](#)

اي بيته قالته العرب اصخى قال الذي يقول ولو لم تكن في كفه غير روحه لجال بها فليتق الله سائله فليتق الله سائله قال واي بيته قالته العرب اضل؟ فقال لو جعل الخردل في كفه ما سقطت من كفه خردلة. يعني انظر التباین بين هذا وذاك. الاول - [01:16:04](#) من شدة كرمه لو كانت كفه في روحه في كفه لجاد بها فليتق الله سائله فليتق الله سائله يعني من شدة كرمه والثاني لو كان فيه في يده خردل والخردل قيل نبات عشبي يضرب به المثل في الصغر - [01:16:28](#)

يضرب به المثل في الصغر يعني حتى لو كان اه في شيء صغير جدا يا بني انها ان تكون مثقال حبة من خردل الخردل يظرب به المثل في الصغر يعني ولو كان شي صغير جدا - [01:16:48](#)

ما سقطت من كفه خردلة ما يعني من شدة شحه وبخله. نعم قال واي بيته قالته العرب اهجي فقال الاجرفيون لا يوفون ما وعدوا والاجرفيات ينجذب المواجه مواجهات قالوا في العجرف - [01:17:03](#)

هنا العجرفة جفوة في الكلام وخرق في العمل قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل اذا لم يعرف اذا لم يعرف بالسمها الا يعرف بالبخل. كما لا يجب اذا لم يعرف - [01:17:23](#)

ان يعرف ان يعرف بالجبن ولا اذا لم يعرف بالشهامة ان يعرف بالمهانة. ولا اذا لم يعرف باللامانة ان يعرف بالخيانة. اذ البخل بئس شعار في الدنيا والآخرة. وشر يدخل من الاعمال في العقبى - [01:17:39](#)

قال قال هدتنا؟ قال حدثنا احمد بن عمرو بن جابر بن رم الله قال حدثنا ابو عتبة الحمصي قال عن احمد بن حمسي الفرج قال حدثنا ضمرة قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة قال سمعت ام البنين عمر بن عبد العزيز تقول - [01:17:56](#)

غفر للبخل والله لو كان طريقا ما سلقته ولو كان ثوبا ما لبسته ولو كان ثوبا ما لبسته يعني تزم رحمها الله اه البخل وتتألف منه وتقول لو كان طريقا ما سرت فيه - [01:18:14](#)

ولو كان ثوبا يلبس لما لبسته نعم. قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي. قال حدثنا العباس ابن بكار عن الهذري قال قال الحسن من ايقن بالخلف جاد بالعطية - [01:18:28](#)

نعم يعني يقول الحسن رحمه الله من ايقن بالخلف جاد بن عطية من ايقن ان الله يخلفه ما فقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فمن ايقن بان الله يخلف - [01:18:41](#)

المتصدق جاد بن عطية جاد بن عطية وهذا تنبئه عظيم يعني نافع جدا وهو ان ايقان العبد بان الله يخلفه اي خيرا في الدنيا وثوابا اجزيلا في الآخرة هذا مما يحرك في النفس - [01:18:55](#)

حب البذر والجود والعطاء ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله

وala iklna il al-nfssn tarrfa' 'ain l-lh maf'r l-nna wal-wldina wlmshaykha wlmuslimin wlmuslimat wlmu'min wlmu'minat al-ahyaa minhum -

01:19:16

wla amawat l-lh mnt nfu'sna tqawaha wz-khaha ant khir mn z-kaha ant wliyha wmo'laha. l-lh qsm l-nna mn xshiytk m-ay-hu l-bint wa binn

01:19:39 mawasihna wmn tta'utk m-tblgna b-hntk wmn al-yiqin m-tehoun b-hntk m-sabab al-dlnia -

l-lh mtnu b-asma'una w-absharuna w-qutuna m-hibitna w-aghu'l tharath mtna w-aghu'l tharana 'alى m-zlmlna wan-nasra 'alى m-adanu w-la tghu'l

01:19:58 mshiytna fi dinya w-la tghu'l dinya akbar hmnna w-la mblg 'l-hmnna w-la tsslht 'l-hmnna -

mn la irhamna sibhan k l-lh w-bhmdk a-shhdh an la l-hh ala ant astaghfruk w-atub ilik. l-lh m-sly w-slm 'alى abdk w-rsolk nbiyina m-hm

01:20:16 m-hm w-alh w-schb al-jmu'in -